الأنباء
السبت 30 يوليو 2011

نشطاء المعارضة يدعون للخروج يوميا في رمضان

سورية: تراجع نسبي في مظاهرات «جمعة صمتكم يقتلنا» وسقوط 10 قتلى

عواصم ـ وكالات: على غرار أيام الجمع السابقة شهدت عدة مدن سورية مظاهرات كبيرة لا سيما في دير الزور وحماة في جمعة «صمتكم يقتلنا» التي دعا إليها نشطاء المعارضة السورية أمس، إلا أنها شهدت تراجعا نسبيا من في اعداد المتظاهرين مقارنة بالأسابيع السابقة وقد أسفرت عن سقوط 10 قتلى وعدد من الجرحى.

من جهته قال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبدالرحمن لوكالة فرانس برس ان «شابا قتل وجرح آخرون عندما اطلقت قوات الامن النار بكثافة لتفريق مئات المتظاهرين الذين تجمعوا في ساحة قنينص في اللاذقية».

وبعيد ذلك اعلن عبدالرحمن ان «قوات من الجيش واطلقت دخلت الى حي قنينص قنابل مسيلة للدموع لتفريق اكثر من اربعة الاف شخص تجمعوا اثر مقتل الشاب».

في المقابل ذكرت وكالة الانباء الرسمية «سانا» أن مسلحين أطلقوا النار واصابع الديناميت على قوات حفظ النظام والمدنيين في حي قنينص باللاذقية».

بدوره اكد رئيس الرابطة السورية لحقوق الانسان عبد الكريم الريحاوي لفرانس برس مقتل شاب عندما اطلق رجال الامن النار لتفريق تظاهرة في درعا (جنوب)» معقل الاحتجاجات غير المسبوقة في البلاد.

وأضاف الريحاوي ان «قوات الامن اطلقت النار بكثافة على مظاهرة شارك فيها الآلاف في حرستا بريف دمشق مما اوقع اكثر من 15 جريحا بين

جانب من المظاهرات التي شهدتها حماة امس (أ.ف.ب)

التي شهدت ايضا اداء صلاة الجمعة، مشيرا الى ان «الشيخ الذي ام الصلاة في الساحة دعا الى رحيل النظام الذي يحكم سورية منذ 41 عاما والى نبذ الطائفية والتمسك بالوحدة الوطنية».

وفي دير الزور، اشار عبدالرحمن الى «اربع طائرات حامت فوق المتظاهرين الذي قدر عددهم بنحو 50 الف مشارك» في المدينة التي شهدت امس الأول حملة امنية قتل فيها ستة مدنيين.

وذكر مدير المرصد ان «قوات الامن التي يفوق عددها اعداد المتظاهرين فرقت بعنف مفرط مظاهرة في بانياس وقامت بملاحقة المتظاهرين داخل الاحياء والازقة واقتحمت منازلهم». واشار عبدالرحمن الكريم الريحاوي لفرانس برس مقتل شاب عندما اطلق رجال الامن النار لتفريق تظاهرة في درعا (جنوب)» معقل الاحتجاجات غير المسبوقة في البلاد.

وأضاف الريحاوي ان «قوات الامن اطلقت النار بكثافة على مظاهرة شارك فيها الآلاف في حرستا بريف دمشق مما اوقع اكثر من 15 جريحا بين

وقال ان متظاهرين في حي كرم الشامي في حمص تعرضوا لاطلاق نار كثيف من قبل قوات الامن. واكد «اصابة عدد من المتظاهرين بجروح».

من جهة أخرى، اكد مدير المرصد ان «اكثر من 500 الف شخص شاركوا أمس في التظاهرة التي جرت في ساحة العاصي وسط مدينة حماة»

الشبيحة لتفريقها».

وتحدث الريحاوي عن «تظاهرات جرت في عدة احياء من حمص رغم الحصار وتقطيع أوصال المدينة وبخاصة في بابا عمرو والوعر والخالدية والبياضة وباب تدمر والانشاءات وحي الخضر والغوطة والميدان بالإضافة الى مدينة الرستن». واشار الى ان «قوات الامن فرضت حصارا امنيا كثيفا في مدينة انخل في ريف درعا وفرضت حظرا للتجول بين الساعة العاشرة صباحا والثانية ظهرا».

ولفت الى انها «منعت المصلين من دون الخمسين من العمر من دخول المسجد واداء الصلاة كما منعت ادخال الهواتف النقالة وبخاصة المزودة بكاميرات الى المساجد». واضاف الريحاوي ان «تظاهرات جرت في البوكمال والحسكة نصرة لدير الزور» وكذلك في ريف ادلب كما في معرة النعمان وتل نمس وكفر رومة واريحا وفي ريف دمشق. كما جرت تظاهرات في الكسوة وحرستا ومضايا والمعضمية ودوما وقارة والحجر الاسود وجديدة عرطوز بالاضافة الى حي برزة والقابون والميدان في العاصمة، حسبما ذكر المصدر نفسه. وفي المنطقة الشرقية التي يغلب على سكانها الاكراد، ذكر عضو المنظمة السورية لحقوق الانسان حسن برو ان «مظاهرات جرت في عدة مدن اضطر المشاركون فيها الى فضها بعد ان قام متظاهرون ينتمون الى حزب العمال الكردستاني برفع اعلام كردية وصور لزعيم الحزب عبدالله اوجلان». واوضح الناشط لوكالة فرانس برس ان «الف شخص تجمعوا في مدينة راس العين الحدودية الا ان انصارا من حزب العمل الكردستاني رفعوا اعلاما خاصة بهم ما اضطر المتظاهرين للانسحاب والتجمع في مكان آخر». وفي القامشلي «حدث انقسام كذلك في مظاهرة انطلقت من جامع قاسمو». وقال برو ان «انصار حزب العمال الكردستاني رفعوا اعلامهم ليضفوا الصبغة الكردية على المسيرة فتوقف المشاركون ومنهم من احزاب كردية عن المسير لخلق مسافة تفصلهم عن انصار الحزب الكردستاني».

وفي سياق موازٍ قال المرصد السوري لحقوق الانسان ان ستة قتلى سقطوا امس الاول في حملات مداهمة واعتقال لقوات الامن والجيش السوري في سهل الزبداني ودير الزور.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان فرانس برس في نيقوسيا ان «طفلا توفي متأثرا بجروح اصيب بها ما يرفع الى اربعة شهداء عدد المدنيين سقطوا برصاص قوات الامن خلال حملة نفذتها في دير الزور».

واضاف ان الحملة التي اسفرت عن سقوط 12 جريحا ايضا، جرت «في احياء عدة من هذه المدينة التي شهدت على الاثر تظاهرة كبرى تنديدا باطلاق النار».

واضاف مدير المرصد ان «مواطنين اثنين استشهدا وجرح خمسة آخرون مساء امس الاول اثر العمليات الامنية والعسكرية التي نفذتها القوات السورية في سهل الزبداني».

هذا وقد دعا المتظاهرون السوريون إلى تنظيم مسيرات احتجاجية يومية اعتبارا من غرة شهر رمضان.

وقال نشطاء في مدنية حمس المضطربة عبر صفحتهم على موقع «فيسبوك» الالكتروني للتواصل الاجتماعي ان المسيرات الاحتجاجية الداعية لترسيخ قواعد الديموقراطية ستحتشد بشكل يومي خلال شهر رمضان، من بعد الافطار وحتى الفجر.

مليونية تأييد للرئيس الأسد في حلب

«مجموعات تخريبية» تفجر خط نقل للنفط قرب تلكلخ ومحافظ دير الزور ينفي إصابته

استهدفت مجموعات تخريبية فجر أمس بعبوة ناسفة خطا لنقل النفط يمر بمنطقة تلكلخ قرب سد تل حوش ما أدى إلى إحداث حفرة بقطر نحو 15 مترا وتسرب النفط من الخط.

وقال محافظ حمص غسان عبد العال في تصريح لمراسل سانا إنه عند نحو الساعة الرابعة فجرا سمع بعض المواطنين صوت انفجار في النقطة القريبة من خط نقل النفط الخام المؤدي إلى بانياس، مشيرا إلى أن هذا العمل إرهابي وتخريبي من الدرجة الأولى، حيث يستهدف قطاعين حيويين في الوقت نفسه من خلال تفجير خط النفط بالقرب من السد الذي يروي مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية.

وأضاف المحافظ ان المخربين خططوا لإحداث أضرار وخسائر كبيرة وتعطيل عمليات ري المحاصيل الزراعية من خلال إحداث تلوث نفطي في السد وقنوات الري، لافتا إلى أن الجهات المعنية بادرت على الفور لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع انتشار التسرب النفطي في مياه السد وسخرت كل إمكانياتها الفنية والبشرية لهذا الغرض.

بدوره أكد م.تمام رعد مدير الموارد المائية في حمص ان العمل الإرهابي مدروس ومخطط له بدقة ويظهر ذلك من أهمية المكان الذي حصل فيه وخاصة لجهة الأضرار بسد تل حوش الذي يروي 6000 هكتار من الأراضي الزراعية موزعة بين محافظتي طرطوس وحمص وتبلغ طاقته التخزينية 53 مليون متر مكعب من المياه.

وقال رعد إن المديرية اتخذت على الفور جملة من الإجراءات لمنع تسرب النفط في شبكة الري وباتجاه قناة تغذية السد لمنع حدوث تلوث نفطي سواء في السد أو في الأراضي الزراعية وتم حجز النفط المتسرب عن قناة التزويد مباشرة وقطع مياه الري عن الشبكة التي تغذي أراضي المزارعين وتجري حاليا أعمال السيطرة على البقعة النفطية وإزالة آثار التلوث من البحيرة وموقع الانفجار.

وأشار م.نمير مخلوف مدير الشركة العامة لنقل النفط الخام إلى أن الشركة بادرت على الفور إلى قطع النفط عن الخط المستهدف بالتفجير الإرهابي وحولته إلى خط آخر، موضحا ان الخط المستهدف ينقل النفط من حقول دير الزور ومنطقة الفرات إلى بانياس لتغذية المصفاة والفائض يعد للتصدير وهو من الخطوط الرئيسية لدى الشركة.

ولفت مخلوف إلى أن الكوادر الفنية في الشركة تعمل حاليا على تلافي الأضرار الناجمة عن التفجير الإرهابي وصيانة الخط ومنع استمرار تسرب

صورة وزعتها «سانا» لموقع تفجير أنبوب النفط قرب حمص

النفط باتجاه السد وشبكة الري الزراعية، كما يجري العمل على إعادة شفط النفط المتسرب واسترجاعه.

وكانت مجموعات تخريبية استهدفت السبت الماضي قطارا للركاب يقل 500 شخص متجها من حلب إلى دمشق قرب منطقة السودة بحمص ما أدى إلى استشهاد سائق القطار وإصابة عدد من الركاب بجروح جراء اشتعال عربة الرأس وانقلاب عدد من العربات.

في غضون ذلك، شهدت عدة محافظات سورية مظاهرات أكبرها في مدينتي حماة ودير الزور في جمعة «صمتكم يقتلنا» كما أطلق عليها ناشطون عبر الفيس بوك ومواقع المعارضة تعبيرا عن رفضهم لما أسموه تواطؤا محليا وإقليميا ودوليا على ثورتهم كما يسمونها.

وفي دير الزور نفى محافظ دير الزور سمير عثمان الشيخ مابثته بعض القنوات الفضائية حول مقتله ليل أمس الأول.

وأكد الشيخ في اتصال هاتفي أجراه معه التلفزيون السوري أنه بخير ويمارس عمله بشكل طبيعي، وما تم بثه وتناقله من تلك القنوات هو خبر لا مصداقية له على الإطلاق وهدفه نشر الفتنة بين أبناء دير الزور، والناس اعتادوا على أخبار كهذه من قناتي الجزيرة والعربية.

وفي ريف دمشق قال المرصد السوري لحقوق الإنسان ان قتيلين و5 جرحى سقطوا الخميس في سهل الزبداني إثر «العمليات الأمنية والعسكرية التي نفذتها القوات السورية هناك». كما خرجت مظاهرة ليلية في حرستا بريف دمشق وقطنا وكناكر.

وفي حمص أفاد ناشطون بأن بلدة تلكلخ بمحافظة حمص المحاذية للحدود مع لبنان شهدت مظاهرات يوم الجمعة وكذلك مساء الخميس.

في سياق آخر، شهدت مدينة حلب السورية مشاركة أكثر من مليون مواطن من أبناء المحافظة بمهرجان تأييد للرئيس السوري بشار الأسد أقيم ليل أمس الأول بالتعاون بين المحافظة وبصمة شباب سورية بمناسبة ذكرى عيد الجيش في ساحة سعد الله الجابري.

وتزامن المهرجان مع تقديم العديد من العروض العسكرية الجوية التي تضمنت إنزالا جويا لبعض المظليين الذين هبطوا في ساحة الاحتفال حاملين معهم صور الرئيس السوري بشار الأسد والأعلام الوطنية مع مشاركة عدد من الحوامات التي كانت تحوم فوق أجواء المدينة والجماهير المحتشدة تلا ذلك تقديم عروض جوية لطائرات من سلاح الجو في الجيش العربي السوري ثم تم إطلاق المئات من طيور الحمام تعبيرا عن المحبة والسلام واللحمة الوطنية التي يعيشها أبناء سورية.

ثم قدم عدد من جنود المغاوير بعض العروض بالهبوط السريع عن أسطح المباني المحيطة بالساحة حاملين صورة كبيرة للرئيس الأسد وعلما للجمهورية العربية السورية مع بعض الحركات البهلوانية التي دلت على قدرات وتميز العناصر المنفذة ولياقتهم البدنية العالية.

ثم أدت الجماهير المحتشدة القسم الذي جددوا من خلاله العهد بالحفاظ على سورية موحدة مصونة دون السماح لأي محاولة باختراق حدودها او وحدتها واعادة الاراضي العربية المحتلة وعلى رأسها الجولان السوري المحتل والالتزام ببرنامج الاصلاح بقيادة الرئيس الأسد.

ثم رددت الجماهير المحتشدة القسم العسكري وفاء وتقديرا للتضحيات التي قدمها الجيش العربي السوري وتعبيرا عن تلاحم الشعب السوري مع جيشه الذي يسهر على حفظ أمنه والذود عن حياضه وحدوده ويسعى دائما لتحقيق الاهداف التي يطمح إليها الشعب.

بعد ذلك قدمت كوكبة من الفنانين العرب والسوريين العديد من الأغاني الوطنية التي تعبر عن حبهم لسورية ووحدتها الوطنية والتغني ببسالة الجيش السوري الذي استطاع تحرير الأرض وتحقيق النصر على العدو الاسرائيلي، حيث شارك في الأداء الفنانون عاصي الحلاني وفارس كرم وسامر كابرو ورضا وعدد آخر من الفنانين السوريين.

وعبرت الحشود المشاركة عن سعادتها الغامرة لمشاركتها في هذا النشاط الجماهيري الوطني الذي يعبر عن الوحدة الوطنية التي ينعم بها الشعب السوري رافعين اللافتات التي تحيي تضحيات الجيش في سبيل الذود عن تراب الوطن وملاحقته للمجموعات الإرهابية المسلحة التي حاولت النيل من صمود سورية.

● دمشق ـ هدى العبود وبروين إبراهيم

إسماعيل: بعض الفنانين مارسوا الانحراف الوطني

الرباعي: أبارك كل الثورات العربية

عواصم ـ وكالات: عبر الممثل السوري بشار اسماعيل عن استيائه الشديد من مواقف بعض الفنانين الذين أساؤوا في المرحلة الماضية للوطن وقائد الوطن، في حين تراهم في الإعلام ينفون كل شيء ويعتبرون الكلام عن مواقف لهم مناهضة للقيادة السورية، محض بدع وكذب إعلامي.

وقال اسماعيل في تصريح لموقع «النشرة»: «بكل أسف أقول إن بعض الفنانين أو من كنا نظن أنهم فنانون، فقدوا البوصلة أولا، وبعد ذلك فقدوا أخلاقهم، حيث تعلموا الكذب أثناء ممارستهم للانحراف الوطني». وأضاف اسماعيل: «ليست مشكلة عندي أن اذكر أسماءهم، لكن لا أريد أن أمنحهم فرصا للقهقهة الإعلامية، فمعروف تماما من هو الذي يريد أن يساوي نفسه بقائد الوطن، وقد انبرى عبر الإعلام ليعبر عن ذلك، كما معروف أن موقفه جاء بأوامر من الخارج، ومعروف أيضا من يقول في الليل شيئا وفي النهار شيئا آخر». وتابع: «لا مشكلة إن كان هذا هو موقفهم، لكن لماذا لا يعبرون عنه على الدوام، لماذا يقولون هذا اليوم، ويعبرون عن عكسه في الغد، وأحيانا في نفس الوسائل الإعلامية التي نطقوا لها في البداية». وأكد بشار اسماعيل ان الدراما السورية كما الوطن ستلفظ هؤلاء المنتفعين المرتزقة وتجعلهم: «في مزبلة التاريخ قريبا».

في سياق آخر قال الفنان التونسي صابر الرباعي انه «يبارك» كل الثورات العربية بما فيها الثورة التونسية.

وقال الرباعي الذي شارك في مهرجان مدينة جميلة الأثرية الدولي للغناء بشرق الجزائر «أنا أبارك كل الثورات بما فيها الثورة التونسية التي أخرجت الشعب التونسي إلى النور».

وفي المقابل شدد على وقوفه «ضد عمليات تخريب وحرق المؤسسات والمقرات العمومية زيادة على وقوع المئات من الضحايا مثلما حدث في تونس ومصر وليبيا واليمن».

وقال الرباعي «إن التونسيين كان تحكمهم شلة من السراق كانوا ينتخبون مكاننا في كل شيء أظنا على الطريق السليم والانتخابات المقبلة ستخرج تونس إلى عهد جديد من الازدهار والقوة».

صابر الرباعي

بشار اسماعيل

«نيويورك تايمز»: رغم الاضطرابات السورية إلا أنها لاتزال واحة جذب للعراقيين

نيويورك ـ أ.ش.أ: ذكرت صحيفة «نيويوك تايمز» الأميركية في معرض تعليقها على تطورات الأوضاع السورية امس انه رغم الاضطرابات التي تشهدها سورية إلا أنها تعتبر بمثابة واحة جذب للعراقيين.

وأوضحت الصحيفة نقلا عن ممثل مساعد بمكتب الامم المتحدة ـ برايان فوجان ـ في تقرير أوردته على موقعها الالكتروني على شبكة الانترنت أنه رغم أن سورية تواجه اضطراباتها الخاصة بها، الا أن عددا قليلا فقط من العراقيين يقومون بمغادرة سورية، بل في حقيقة الامر أن عدد العراقيين الذين يغادرون الى سورية اكبر بكثير من الذين يعودون منها.

وعلى حد تعبير فوجان، ففي ظل التذبذب الحاصل في النزاع العراقي المستمر، والمعاناة من انقطاع الكهرباء بصورة متكررة والتي سيقل الاعتماد عليها بعد انتهاء شهر الصيف وفي ظل اقتصاد يسيطر عليه قطاع عام فاسد.. يتم النظر الى سورية باعتبارها مكانا ملائما للمعيشة.

وقالت الصحيفة إن العلاقات بين سورية والعراق لها تاريخ طويل، فبعد الحرب العالمية الاولى، وقعت سورية تحت وطأة الاستعمار الفرنسي، في حين بسطت بريطانيا سيطرتها على العراق.. ثم قامتا (سورية والعراق) في وقت لاحق بتأسيس حكومتي حزب البعث المتنافستين، وابان حرب الخليج التي دارت رحاها عام 1991 قامت سورية بدعم الائتلاف الذي قام بإخراج قوات الرئيس العراقي صدام حسين من الكويت.

أرقام قياسية لبلد ليس في حرب أهلية أو عسكرية

قتيل كل ساعتين ومعتقل كل ربع ساعة

دبي ـ العربية: لن يستغرب أحد فيما لو دخلت سورية موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية هذا العام بعدد من سقطوا قتلى أو اختفوا من مواطنيها في 135 يوما، فالمعلومات تؤكد أنهم 2918 مفقودا منذ بدء الاحتجاجات المناهضة للنظام في 15 مارس الماضي، أي منذ 3240 ساعة، وخلالها سقط أيضا 1634 قتيلا، أي تقريبا قتيل كل ساعتين، وهو رقم قياسي لبلد ليس في حالة حرب أهلية ولا عسكرية معلنة مع أحد. هذا الحساب الدموي هو من عمليات ضرب وجمع بسيطة يمكن القيام بها بعد الاطلاع على تقرير بثته أمس الأول منظمة العمل السياسي الدولية المعروفة باسم Avaaz اختصارا، وفيه عدد القتلى والمفقودين في 4 أشهر وأسبوعين، وخلالها أيضا بلغ عدد المعتقلين 12 ألفا و617 مطالبا بإسقاط النظام، أي واحد كل ربع ساعة، وهو رقم قياسي آخر يستحق «غينيس» بامتياز. واعتمدت المنظمة، وهي غير حكومية وستنشر قريبا أسماء وصور جميع القتلى والمفقودين والمعتقلين في موقع «أفاز دوت أورغ» الخاص بها على الانترنت، على وسائل عدة للتوصل الى أرقامها المستوحاة أيضا من مصادر متنوعة، منها مؤسسات نظيرة لها تدافع عن حقوق الإنسان وزودتها حتى بتاريخ مقتل أو اعتقال معظم من فقدوا حياتهم أو مازالوا الى الآن موقوفين. واعتمدت «أفاز» أيضا على شبكة من الباحثين والناشطين قاموا بتجميع نطاق الاعتقالات في سورية وقدموا إليها المعلومات، وبدورها قامت هي بجمع الصور للقتلى والمعتقلين، فيما ذكر ريكين باتل، وهو المدير التنفيذي للمنظمة، أن قوات الأمن السورية «تعتقل عددا من المتظاهرين السلميين من وسط الحشود، ثم لا يعود هؤلاء للظهور مجددا أبدا»، بحسب تعبيره.

وقال باتل إن محاولة الرئيس السوري، بشار الأسد، إرهاب السوريين لم تنجح، ودعا الى حملة مكثفة لمطالبة المجتمع الدولي بإطلاق سراح المفقودين والانتقال بسورية الى الديموقراطية.

رغدة تشارك في احتفالات قسم الولاء: أبناء سورية يعيشون في وحدة وطنية يصعب اختراقها

شاركت الفنانة المصرية ـ السورية الأصل ـ رغدة الحشود التي احتفلت بعيد الجيش وأداء قسم الولاء في ميدان سعد الجابري بحلب أمس الاول، وألقت كلمة عبرت خلالها عن افتخارها بانتمائها لوطنها الأم سورية واشتياقها للقاء ابناء شعب وطنها وبخاصة مدينة حلب التي غابت عنها لاكثر من ثلاثين عاما.

وأكدت الفنانة السورية أن أبناء سورية يعيشون في ظل لحمة وطنية يصعب على من يتربص بسورية أن ينال منها أو يحاول عبثا أن يزعزع أمنها واستقرارها، مبينة أن الشعب السوري مع الحرية والاصلاح والبناء الذي تشهده سورية ويقف صفا واحدا في وجه الأجندات والمخططات الخارجية الرامية لزعزعة أمن واستقرار سورية وتفتيت المنطقة وتحويلها الى دويلات تتوافق مع مصالح الجهات الخارجية.

● دمشق ـ هدى العبود

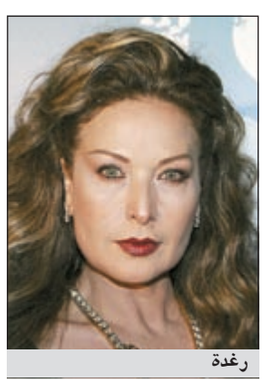
رغدة